

كيف تطلب العلم هذه محاضرة القاها فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري في المعهد الديني - قرطبة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بعد فبادي ذي بدء نحمد الله عز وجل

ان جمعنا واياكم في هذا المعهد العريق الذي اخرج اجيالا من - 00:00:00

طلاب العلم واهل الدين والديانة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلكم ممن يحملون هذه الامانة العظيمة الملقاة على عواتقكم. هذه الامانة التي بها حياة الناس في والخرة اذا كان اهل الطب واهل الهندسة واهل الزراعة ملقاة على عواتقهم حياة الناس في الدنيا -

00:00:20

في صحة ابدانهم ومعاشهم فان الامانة الملقاة عليكم اعظم بكثير. ذلك لانكم لابد وان تتحملوا الامانة التي بها حياة الناس في الدنيا والخرة. التي بها تحيون ارواحا قد اميتت او قد غفلت او قد ذهلت فهذه الامانة العظيمة لا بد ان - 00:00:50

عد لها كيف نتحمل العلم؟ هذا هو عنوان المحاضرة التي سمعتموها. لا يولد الانسان عالما ما تعلمون ورب العزة يقول اخرجكم من

بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. اذا كان الامر كذلك - 00:01:20

فكيف يتعلم الانسان ويكون عالما؟ ولما نقول عالما اي عالما بكتاب والسنة عالما بالدين لان علما اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمراد

به العلم الشرعي. فالمراد به العلم الشرعي الذي يترتب عليه الثواب والعقاب - 00:01:40

كيف نطلب العلم الشرعي؟ اولاً لابد ان ندرك ان العلم الشرعي هو اعلى شيء في الوجود. اعلى شيء الوجود هو العلم الشرعي لولاه ما

عرف الايمان. لولاه ما عرف الرحمن. لولاه ما عرف - 00:02:00

ولا النيران. هذا العلم الشرعي لا يمكن ان يقدر باثمان الدنيا. لان الدنيا بحذافيرها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. لا تساوي عند الله

شيء. لكن العلم الشرعي هذا لا يمكن ان - 00:02:20

بثمن. ولهذا يقول رب العزة جل جلاله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الذين اوتوا العلم قال رجعت. تأملوا معي

من هذه الدرجات العظيمة. وان كانت هذه القراءة شاذة لا تجوز - 00:02:40

القراءة بها لكن تأملوا الى معناها يقول بعض القراء وهي رواية مروية عن ابي حنيفة القارئ اللغوي وليس الامام الفقيه. ولكن قراءة

شاذة لا تجوز القراءة بها. لكن معناه عظيم. انما يخشى الله - 00:03:00

من عباده العلماء وهذه القراءة معناه ان يجعل الله في الارض العلماء اي نعمة اعظم من هذا؟ ان الله يجعل العلماء في الارض؟ نعم.

ولذلك لا بد ان ندرك كيف نطلب العلم؟ العلم من الله. انزله بعلمه من لدن حكيم عليم - 00:03:20

اذا كان من الله فلا يمكن ان يطلب الا من عنده سبحانه. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان

كنتم صادقين. الملائكة ما عرفوا. لماذا - 00:03:50

لم يعرفوا لان الله لم يعلمهم. فاذا اول الابواب التي بها تنال العلم ان منطرحا بين يدي الله عز وجل. ذليلاً خاضعاً مستكيناً خاشعاً تعلم

انه ان اعطاك لا يمنع احد وان منعك لا يعطيك احد. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - 00:04:10

وما يمسك فلا مرسل له من بعده. والرحمة اذا اطلقت في الكتاب والسنة فاول ما يدخل فيه المنزل من السماء وقال الذين كفروا لا

تسمعووا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. ماذا قال الله عز وجل عن هؤلاء - 00:04:40

قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. قال الله اهم يقسمون رحمة ربك؟ فسمى المنزل رحمة نعم لانه لولا التنزيل لما عرف الناس الترحيب لولا التنزيل لما عرف الناس كيف يرحم بعضهم بعضا. حتى ما ترون في الكفار من رحمة بعضهم بعضا هو -
[00:05:00](#)

ومن اثار الديانة والفطرة الموجودة فيهم وان كانت الديانة فيه قد انحرفت او تغيرت. لهذا لابد ان نجتهد في طلب العلم. يقول الله عز وجل واتوا البيوت من ابوابها. شفتوا واحد يمكن ان - [00:05:30](#)
الى الجامعة بدون ما يدرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية قطعاً لا يمكن عقلاً. لا يمكن عقلاً. لانه لكل شيء باب وباب العلم الاخلاص. باب العلم الاخلاص. والتذلل بين يدي الله عز - [00:05:50](#)

والله يوم كنا نطلب العلم كان معنا اناس عندهم من الذكاء وعندهم من الفطنة ما نعجب منه لكن لما دخل في القلب الكبر ذهب العلم عنهم. العلم لا ينزل ولا يقر الا في القلب الخاضع. ويخرج ويندثر - [00:06:10](#)
من القلب العالي المتكبر. بقدر اخلاصك تحصل تسهيلاً في العلم في العلم بقدر اخلاصك تجد ان الله عز وجل يزيد همته وقوتك ييسر لك الحضور للعلم اخلص تخلص. كن مخلصاً تكن مخلصاً. انتم تظنون ان الله - [00:06:40](#)

سبحانه وتعالى خلص يوسف فقط لانه نبي او لانه ابن نبي لا الله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة خلاص يوسف من المصيبة التي تأمر فيها النساء ما قال لنصرف عنه السوء والفحشاء انه نبي - [00:07:10](#)
ما قال لنصرف عنه السوء والفحشاء انه ابن نبي. وش قال؟ من اللي يحفظ القرآن؟ ها؟ مخلصين. ها كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ايش؟ انه كان من عبادنا المخلصين على - [00:07:30](#)

الفتح. مخلص. ليش اخلصه الله؟ بيبينه قراءة الكسر. انه من عبادنا من عبادنا المخلصين. والمخلص اسبق من المخلص. لان الله سبحانه وتعالى في القرآن يقول والذين زادهم هدى. نتيجة تأتي بعد بدايات منك. ضع قدمك صحيحاً مستقيماً مخلصاً - [00:07:50](#)
تجد ان الطريق سيسلك بك. بعد ان تفتش قلبك لماذا اذا تطلب العلم لماذا تحفظ القرآن تحفظ السنة؟ ما مقصودك؟ مقصودك ان تحيي قلبك وقل قلب من حولك وقل مجتمعتك - [00:08:20](#)

وتبقي هذا الدين وتحمل امانة العلم وميراث النبي محمد صلى الله عليه وسلم يبقى عليك الان ان لتأدب باداب العلم. فان التأدب باداب العلم من اعظم الامور المعينة على طلب العلم - [00:08:40](#)
ارأيتم انساناً يريد ان يكون رياضياً. لا بد يكون عنده هدف يصل اليه. اذا لم يوجد هدف لا يمكن ان يصل اليه. فانت هدفك ان ترفع عن نفسك الجهل وتحيي نفسك بالعلم وترفع لامتك - [00:09:00](#)

الجهل الامة اليوم بحاجة الى علماء. بحاجة الى طلاب علم بحاجة الى دعاء. الامة اليوم فيها مئات والاف الاطباء ومئات والاف المهندسين اين العلماء الذين يمكن ان يشار اليهم بالبنان؟ فلا بد ان تسعى - [00:09:20](#)
وما وصل من وصل الا بالاخلاص والادب والادب. يقول الله سبحانه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يقول فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. الله يؤدب نبيه صلى الله عليه وسلم في طلب العلم في كيفية تلقي القرآن. لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:09:40](#)

ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. الله سبحانه وتعالى ذكر اعظم في القرآن اعظم رحلة في القرآن رحلة موسى في طلب الخضر للعلم. اعظم رحلة في القرآن هي اعظم من رحلة الاسكندر. اعظم من رحلة ذي القرنين. لذلك قدمه الله. وفيه من اللطاف العلمية - [00:10:10](#)

ما ليس في قصة ذي القرنين. ومع هذا اول كلمة قال الخضر لموسى طلب منه الادب في طلب العلم لا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً. الادب مع العلم - [00:10:40](#)
يقول ابن جماعة رحمه الله في كتابه تذكرة السامع والمتكلم يقول طالب العلم لابد ان يكون له ادب مع شيخه واستاذ الاستاذ مثل الاب. لا يعطيك الا اذا رأى منك بنوة. حناناً - [00:11:00](#)

ادباً تلطفاً فيعطيك. وكلما رفعت رأسك وتكبرت صد عنك وذهب علمه وعنك وذهب علمه عنك ولذلك اصبر قد يكون شديداً اصبر قد

يكون غليظا اصبر قد يكون بذىء اللسان اصبر. كان من المحدثين شعبة ابن - 00:11:20

امير المؤمنين في الحديث ابو يزيد رحمه الله معروف بشدته على طلاب العلم. لكن من من ثبت عنده نبت من ثبت عنده نبت وصار من المحدثين المشهورين والعلماء المعروفين بسبب صبرهم - 00:11:50

على شدته. لكن من تكبر؟ وانف لجاهه لماله لمنصبه ليس له ذكر. جاء محمد بن الحسن الشيباني الى الامام ابي حنيفة رحمه الله. وكان محمد بن الحسن شيباني واباؤه معروفين من بني شيبان من ربيعة وهم امراء الكوفة وابو حنيفة مولى من الموالي -

00:12:10

من ابناء فارس فخشي الامام انه ان تركه يطلب علما ان يبقى في قلبه الكبر فيذهب عنه العلم فجاء اليه قال يا امام اريد ان احضر درسك. قال لا تستطيع العلم يا بني. قال لم؟ قال العلم - 00:12:40

لا يقر الا في قلب من ذهب من قلبه الكبر. وانت ترى نفسك كيت وكيت فقال مرني بما تشاء. لترى ما في نفسي. فقال له الشيخ خذ هذه واذهب الى سوق اللحامين واشتري كرش بغير واحمله فوق رأسك الى بيتي. ابوه - 00:13:00

من الامراء وهو امير يمشي وعلى يمينه ويساره عشرين ها من الغلمان عبيد عنده. راح واشتري الكرش والعبيد على يمينه يسارك تكفى يا أمير خلنا نشيل عنك قال لا حمل تعرفون الكرش ها - 00:13:30

ولا ما تعرفون؟ طيب شال الكرش باللي فيه. شال الكرش باللي فيه حتى مو نظيف. حطه فوق راسه جاء الى بيت الامام ابي حنيفة طرق الباب. فخرج ابن الامام وينظر من؟ محمد ابن الحسن الشيباني ابن - 00:13:50

امير شيبان ايعقل هذا؟ فاخذ منه ثم ذهب الى مجلس شيخه بعد ما تنظف قال الان فلازم الامام ابي حنيفة عشر سنوات ثم لازم ابا يوسف القاضي عشر سنوات عشرين سنة واذا هو من - 00:14:10

احد الائمة الثلاثة في فقه الكوفة ابو حنيفة ابو يوسف محمد بن الحسن الشيباني. عبد الله ابن الامام عبد الله ابن المبارك المروزي ابوه من وجهاء وامراء خراسان. تظنون ان - 00:14:30

ولو تكبر وجلس على ماء هو عليه من النعيم ومن الدنيا ان هذا يكفيه. اعطى له ابوه مئة الف دينار مو درهم دينار فقال له خذ هذا وانفقه في طلب العلم. راح يتأدب مع الناس. تأدب مع الشيخ امر عظيم. ومن هذا - 00:14:50

اختيار من تطلب منه العلم. ولا تطلب العلم الا ممن عرفت او سألت او قيل لك انه عالم عامل. او طالب علم يعمل بعلمه. لانه اذا لم يكن عالم عاملا لن يؤثر علمه فيك. ولن ينفعك علمه. فلا بد ان تأخذ العلم ممن - 00:15:10

يعمل به مما تراه واختيار الشيخ امر مهم في طلب العلم. الامر الثاني التأدب مع وقد ذكر ابن الجماعة اشياء كثيرة في التأدب مع الكتاب. طالب علم يشيل كتابه بشماله ويشيل نعاله - 00:15:40

يمينه هذا انسى يصير طالب علم. لا يعرف الفرق بين اليمين والشمال وان الكتاب يكرم ويكون في اليمين وان النعال يهان تهان ويكون في الشمال هذا سلم عليه. كان شيخنا وابن شيخنا الشيخ عبدالرحمن ابن عبد العزيز الشبل رحمه - 00:16:00

الله كنا جالس كنت جالس مرة معه في المسجد النبوي. ولا اذكر الان كنا ننتظر اذان المغرب او العصر فرأى احد زملائنا وهو داخل من باب المسجد النبوي. حامل الكتاب وراء ظهره - 00:16:20

ويمشي. فقال لي هو كان شيخي ودرسني لكن الفرق العمري بيني وبينه كان قليل فكان معاملة زميلي يقول لي يا ابو صلاح اتظن هذا يبلغ العلم؟ انا ما انتبهت. لما - 00:16:40

قامه الشيخ قلت له ارجو قال لا ترجوا. قلت لم يا شيخ عبد الرحمن؟ قال لا تراه يضع الكتاب عند اشتي اي علم يرجى منه؟ علم لا توقره لا يقر في قلبك - 00:17:00

تاخذه تقطه في الشارع في الزبالة تظن نفسك تبي تصير طالب علم لا لابد ان يكون عندك ادب مع الكتاب حتى كيف تكتب عليه؟ اين تكتب؟ كيف تبدأ؟ اقرأ. اقرأ كتاب تذكرة السامع والمتكلم. وتعلم كيف تكتب على كتابك - 00:17:20

لا تخلي هذه السنوات تمر عليك هكذا سهلا. مرت عليك سنون والان ماذا تنتظر ان تمر عليك اعوامك الاخرى ثم يقولون تخرج فلان

من المعهد الثانوي ماذا استفاد؟ شهادة كرتون - 00:17:40

واذا ذهب الكرتون ماذا تستفيد؟ الذي يبقى هو العلم. الادب الثالث الادب مع لا يمكن لانسان ان يحصل علما ما لم يكن معه او عنده او بصحبته الادب مع الزملاء - 00:18:00

لا تتكبر عليه. اعنهم واختر منهم من يسحبك ولا الى ولا وابتعد عن يدنيك. وينزلك اختر زملائك الذين همهمهم عالية. بعض الناس ربما يحبطك. وانا كنت في طلب العلم احفظ الفية ابن مالك في النحو. وصلت الى البيت بعد الاربعة مئة - 00:18:20
وكنت احفظ هذا المنظومة وين ؟ وانا انتظر في طابور الصباح عشان المطعم بس. هذا وقت الحفظ. ما عندي وقت اخذه اربع مئة بيت يوم من الايام واحد من الناس قال انت تظن ان هذه الفية تنفعك؟ هكذا - 00:19:00
وبعدين سبحان الله هذه الكلمة اثرت علي تركت الالفية والى اليوم انا نادم لماذا تركت الالفية ما كملتها انتبه بعض الناس شياطين الناس والجن يلقي اليك الكلام يقول انت الناس يحتاجون اليك نعم - 00:19:20
والله يحتاجون اليك. ذكر الخطيب البغدادي في الجامع في اخلاق الراوي واداب السامع النبي صلى الله عليه وسلم ما توفي قال ابن عباس لرجل من الانصار صغير ابن عباس عمره عشر سنوات قال لرجل في عمره عشر سنوات قال نذهب نطلب العلم -

00:19:40

هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متوافرون. فقال له الرجل الولد الانصاري اوتظن يا ابن عباس ان الناس يحتاجون اليك واليك هؤلاء كبار الصحابة موجودين. فطلب ابن عباس العلم بابا - 00:20:10
يقف مع كبار الصحابة عند ابوابهم تسفه الرياح والحر الشديد والبرد يمكس لهم الدابة ويفعل ويفعل ويفعل. ما مرت السنون الا وفي سنة خمس وستين واذا بابن عباس او او قريبا من هذا العمر واذا بابن عباس - 00:20:30
جالس في الكعبة يعلم الناس ويفتيهم. فجاء ذاك الرجل الولد الذي كان زميلا له ففعل فعلا ما عرف حكمه في الحج. فقال يا جماعة دلوني على رجل اسأله. قال وتري ذاك الحلق هناك - 00:21:00
اذهب اليه فان فيه رجلا لا احد يفتي في مكة الا هو. واذا بالناس مزاحمين على ابن عباس الله تعالى عنه. يوخر الناس لين وصل نظر اذا هو الولد الذي قال له تعال نطلب العلم. تكاسل - 00:21:20
وتخاذل واجتهد وبذل فوصل. لا تسمع كلام المخذلين. اختر اصحاب الخير الذين يعينونك كان كثير من طلاب العلم لهم اصحاب احمد ابن حنبل الامام المجل امام اهل السنة كان صاحبه الامام ابو حاتم الرازي. الامام - 00:21:40
البخاري رحمه الله كان له صاحب في الطلب. وهو الامام ابو داود رحمه الله وغيره من اهل العلم الامام مالك له صاحب في الطلب. لابد ان يكون لك صاحب في الطلب. يذكرك اذا نسيت. وينبهك اذا - 00:22:10
غفلت ويعينك اذا سعيت. ولا يخذلك اذا احتجت كنا نذهب الى درس الفجر. هذا الكلام في الثمانينات. نذهب الى درس الفجر ونركب احيانا نركب من الصباحية الروح الوفرة. عند الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد. والناس يقولون شوف - 00:22:30
اطلبوا العلم صاحب الاختيار الامر الثالث الجد والحرص لا يمكن ان تطلب العلم بلا جد ولا حرص. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم من خاصة دعائه اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. امران دائما ادعو بهما. تعوذ بالله من العجز والكسل - 00:23:00
العجز ضعف في الارادة. والكسل ضعف في البدن. فاذا سلمت منهما فانت انت انت واذا اصابك احدهما فتتعثر واذا اصابك الامران فانت تموت لا تكون طالب علم. تعوذ بالله من العجز والكسل. احمل هم الامة. احمل - 00:23:30
امانة العلم وانظر ما الذي سينتظرك في المستقبل؟ كيف تعلم الناس القرآن؟ كيف تعلم الناس تفسير كيف تعلم الناس العقيدة؟ كيف تعلم الناس اللغة؟ كيف تعلم الناس الاصول؟ كيف تعلم الناس الحديث؟ لابد يكون عندك علم - 00:24:00
تبذل في سبيل هذا الهدف الغالي والنفيس حتى لو على حساب صحتك. كان احد زملائنا يجلس معنا في درس الشيخ عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد في المدينة. فمن اول ما يأتي الى ان - 00:24:20
يخرج من الدرس يجلس جلسة واحدة لا يتغير. وانا اغير يمين وشمال فاقول له اما تخاف على ركبك؟ فكان يقول اذا لم اثنيهما عند

العلماء فايين اثنيهما؟ اين اثنيهما؟ لابد بنشاط يقول الله يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:24:40](#)

ما يصير ما يصير تمشي بهوان وضعف وعجز لا ايظا امر مهم في الجد والحرص اغتنام الفرص. لا تفوت الفرص فانها لا تتكرر. اذا ما جاء شيخ وعالم وقارئ ومحدث لا تفوت على نفسك اترك كل مشاغلك واحضر عنده واطلب منه العلم - [00:25:10](#)

من الاشياء التي اندم اليها الى اليوم واندم عليها. ان الشيخ الالباني رحمه الله جاء الى الكويت اني ما استطعت ان اسلم عليه وان اصافحه. الى الان اندم عليه. لاي سبب كان ما اغتنمت الفرصة؟ ما كان في جد ما كان - [00:25:40](#)

في حرص يمكن لكن لا تفوت كما قال بعض العلماء اذا جاءك المحدث فاركض اليه فانه ربما اذا خرج لم يعد اذا سمعت بدرس عالم قد جاك اليوم ولله الحمد طلاب العلم - [00:26:00](#)

يأتون الينا. ما في داعي انك انت تسافر وترحل. يأتون من مصر من السعودية من باكستان من الهند من كل مكان اغتنم هذه الفرص. ايضا من اهم الاشياء التي لا بد ان تسلكها في طلب العلم - [00:26:20](#)

ان تهتم بدرسك. لا يصلح طالب علم. بلا حفظ. ولا يصلح طالب علم بلا فهم. لا بد من الجمع بينهما. ولذلك قيل من العالم؟ قال العالم من حفظ فهمه. قال الله عز وجل بل هو آيات بينات - [00:26:40](#)

في صدور الذين اوتوا العلم. في صدور ما هو في الكراسة. العلم ما حفظ وليس ما كيف تحفظ العلم في قلبك؟ بالنظرة اللي يسمونها نظرة قلب اوراق؟ لا العلم لا يقر الا بالضرب. كما ان المسمار لا يثبت في الجدار الا بالضرب - [00:27:10](#)

كرره مرة مرتين ثلاث اربعة خمس. انظر الى نفسك ما ميولك؟ انت تحب التفسير اقرأ كتابا في التفسير اوليا. تفسير السعدي تفسير الجلالين زبدة التفسير. ثم بعد ذلك اقرأ شرحا على هذا التفسير مبسط. ولو لاحد المشايخ ثم بعد هذا ينتقل الى كتاب - [00:27:40](#)

كل هذا من باب ترسيخ العلم. الفن الواحد اقولها لكم بكل صراحة فن الواحد لا يثبت في قلبك الا اذا كررته اقل شيء اقل شيء اذا كررته خمس مرات والا ما يثبت. تحفظ القرآن تحفظ السنة. تحفظ متون العلم. نعم هذا مطلوب. انت تحب - [00:28:10](#)

الفقه احفظ متنا فيه. ثم اقرأ شرحا مبتدأ فيه ثم شرحا متوسطا فيه. ثم شرحا مطولا فيه تجد ان هذا العلم ثبت. واما ما يفعله بعض الناس يأتي الى الدرس بدون تحضير - [00:28:40](#)

ويخرج من الدرس بدون ترتيب لما درس ما يمكن تصير طالب علم. احفظ فكل حافظ امام كما قال الرحبي رحمه الله والله يقول في القرآن بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا. اذا الحفظ - [00:29:00](#)

ماذا تحفظ؟ لا تحفظ كل شيء. احفظ متون العلم. القرآن والسنة كمصدر ثم اصول العلم في كل فن احفظ متنا. في الفقه احفظ متن في في الاصول احفظ متن في اصول الحديث. مصطلح الحديث احفظ متن - [00:29:20](#)

في اصول التفسير احفظ متن. التجويد. في التجويد احفظ متن. في اللغة العربية احفظ متن في الصرف. احفظ متن في البلاغة. احفظ متن. اذا صار عندك في قلبك اثنعشر متر فليس احد متنه كمتنه. ولا ظهره كظهره ولا مستنده كمستندك انت انت - [00:29:40](#)

الامر الثاني الدرب على الاستنباط. قال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا بي. ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اذا العلم انما يكون بالحفظ والاستنباط. فلا بد من هذا كله - [00:30:00](#)

اخيرا المذاكرة والحفظ والمراجعة. لابد ان تحفظ الالم فالمهم. واهم شيء في عمركم ان تمشوا بخطين متوازيين. خط فيه حفظ المصدر مصدر العلم القرآن والسنة وخط فيه حفظ ما يعين على فهم هذا المصدر كالفقه والاصول والتفسير

- [00:30:20](#)

والتجويد وو الى اخره. لابد من هذا. الحفظ تبدأ بالاهم. الامر الثاني ذكرت العلم تذاكر مع من؟ لابد ان تذاكر مع زميلك تدارس مع

زميلك. قيل للامام البخاري رحمه الله - [00:30:50](#)

ما سعاد العلم؟ قال سعاد العلم المذاكرة. المذاكرة. كنت اقول لشيخنا ابي سليمان ابي كاتب مفلح ابن سليمان الرشيد. يا شيخنا انت رجل ظرير. كيف يثبت العلم في قلبك وقال كلما جاءني احد يقرأ اشغلت نفسي واياه بالمذاكرة. طيب لابد ان نشغل انفسنا -

[00:31:10](#)

مذاكرة. واحذرک. ثم احذرکم. عن المشغلات. الملهيات التي لا فائدة من ورائها الا ضياع الاوقات. احذروا المطبات في العلم احذروا الملهيات عن العلم. وعلى رأسها هذه الوسائل التي يسمونها وسائل تواصل وهي وسائل تقاطع - [00:31:40](#) توصلك بالبعيد وتبعدك عن القريب. تشغلك عن الهم تشغلك عن الهم بالهم بما ليس بهم بل وبما هو مضر. اشغل نفسك بالمذاكرة. الانسان الذي يستفيد من العلم يشعر بلذة ما يعلم بها الا الله عز وجل. درب نفسك على هذا ذاكر مع صاحبك - [00:32:10](#) ذاكر مع زميلك لا بد يكون عندك وقت للمذاكرة. ثم مراجعة المحفوظ مراجعة المحفوظ. بعد هذا كله لا بد من الثبات. لابد من الثبات العلم يا ابنائي يا طلاب العلم العلم لا يأتي دفعة واحدة. ومن رام - [00:32:40](#) العلم جملة ذهب العلم عنه جملة. العلم يأتي شيئا فشيئا. ولهذا قال الله عز وجل مبينا الحكمة من انزال القرآن شيئا فشيئا قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:33:10](#) فجاء الجواب من الله كذلك اي لم ننزله جملة واحدة لنثبت به فؤادك ورتل ترتيلا امران لم ينزل الله القرآن جملة واحدة لتثبيت القلب. ونزل الله وانزل الله القرآن دفعات لترتل الايات وترتل السور اذا اذا اردت - [00:33:30](#) فعليك بالثبات. وتضع لنفسك خطة زمنية. انه هذه السنة ستخصص في علمك وهذه السنة سيتخصص في فن كذا وهذه السنة سيتخصص في فن كذا لا تكون وصلت الى الكلية ولا تخرجت من - [00:34:00](#) كلية الا وعندك اصول العلم. وبعد هذا وقبل هذا كله عليكم بالدعاء. ان الله سبحانه وتعالى يزيدكم علما. ما امر الله نبي ان يطلب الزيادة من شيء الا العلم. وقل ربي زدني علما - [00:34:20](#) جاء في سيرة الامام احمد كما في كتاب المحنة وغيره. ان والده الامام احمد كانت توقظ ابنها وهو في السابعة من العمر في الثلث الاخير من الليل وتقول له اي بني هذه ساعة استجابة - [00:34:40](#) فقم وسل الله عز وجل ان يرزقك علما. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلكم من ممن يسلكون سبيل العلم وان يأخذ بأيديكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعلكم قادة الامة بالعلم الصحيح المبني على - [00:35:00](#) كتابي والسنة وشكر الله هذه الاستضافة وشكر الله لادارة المعهد الديني ولكم ايضا على حسن الاستماع صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:20](#) انا اعتذر عن الاسئلة لان عندي اجتماع فلعلكم تعذروني ان شاء الله. جزاك الله خيرا. بارك الله فيكم. احسنت. الله يبارك. جزاك الله خيرا - [00:35:40](#)